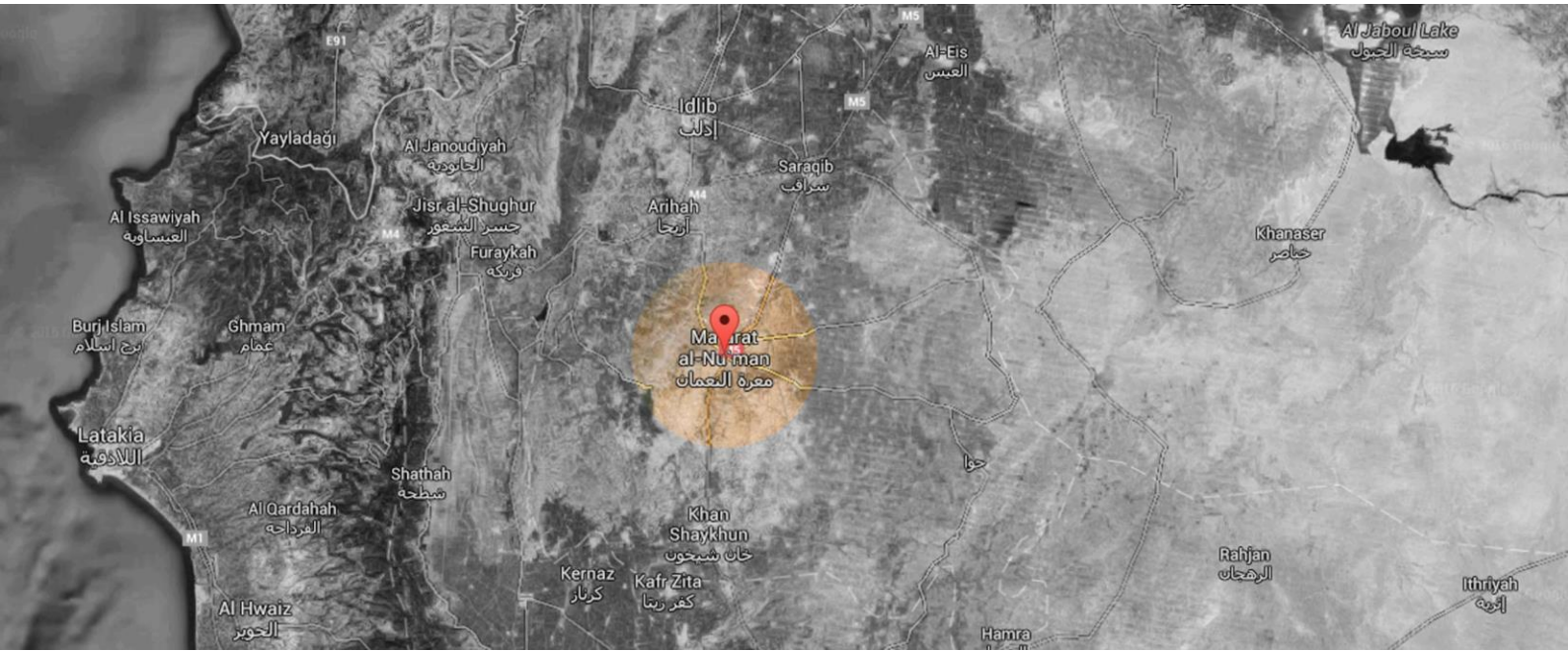


"مبادرة حماية التراث" التابعة لمنظمة اليوم التالي

مشروع المراقبين

تقرير عن موقع باقرحا الأثري

أيار – مايو 2021



يمثل موقع باقرحا الأثري نظام عمراني مدهش على المنحدر الشمالي لجبل باريشا شمال غرب مدينة إدلب بنحو / 35 كم، وقد ادرجت على لائحة التراث العالمي عام 2011.





وتعد من القرى الأثرية المهمة التي أنشئت في الكتلة الأثرية خلال العصرين الروماني والبيزنطي. والعديد من مبانيها الأثرية بحالة جيدة من الحفظ، مما يساعد على فهم طبيعة التطور المعماري فيها خلال العصرين الروماني والبيزنطي.

ويعد النظام العمراني الذي بنيت وفقه تلك البيوت متطوراً ومميزاً وشاهداً على التطور الذي عاشته تلك المدينة المهجورة قبل آلاف السنين، فأحجارها الكبيرة صقلت بإتقان فني أخذ وكل بيت فيها مكون من طابقين سفلي كان يستخدم إما متجراً أو مستودعاً أو معصرة، في حين أن الطابق العلوي مخصص للسكن. كما يتصدر كل بيت رواقين جنوبي وشمالي تمتاز أعمدتها بالتيجان التي تعلوها وبزخرفتها المتقنة.



مثله مثل الكثير من المواقع تعرض موقع باقرحا للعديد من اعمال التنقيب العشوائي بهدف البحث عن اللقى الأثرية والتنقيب عبارة عن حفريات متفاوتة الابعاد ومتناثرة في أرجاء الموقع والتنقيب المبدئي أنها لا تؤثر على الموقع لأن اغلبها تعد سطحية.

ولكن يوجد معبد روماني الى الشمال الشرقي من باقرحا يبعد عن الموقع حوالي الواحد كيلو متر والتسمية العامية لهذا البناء الديرونية.



هذا البناء تعرض لعدد من عمليات التنقيب العشوائي والجائر استخدم في التنقيب اليات ثقيلة ومعدات تقنية حديثة مثل أجهزة كشف المعادن وقد أثرت بعض هذه التنقيبات على البنية الفيزيائية لأساسات البناء واستمرت هذه التنقيبات لمدة شهرين تقريبا دون معرفة نتيجة التنقيب



استخدام الديناميت في عمليات التنقيب



حفر أرضية البناء من الداخل



اكتشاف مدفن في حرم البناء



المدفن من الداخل يظهر ظهور نواويس تعرضت للنهب بأوقات قديمة

المقترحات:

1- توثيق الموقع والأبنية بالتصوير ثنائي وثلاثي البعد

- 2- الرفع الطبوغرافي للأضرار ورقيا وإلكترونيا
- 3- التواصل مع الجهات الفاعلة في المنطقة لوقف التعديلات على الموقع
- 4- رفع الوعي وأشراك المجتمع المحلي بحماية الموقع

أعداد التقرير:

م. عبد الرحمن اليحيى (مركز التراث السوري)

آ. خالد حياتله

منسق مبادرة حماية التراث

آ. خالد حياتله

